

الراجح في حرف الكاف في قول الله تعالى ليس كمثله شيء |

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الراجح في قوله تعالى ليس كمثله شيء. الاخ يسأل عن الراجح في معنى قوله جل وعلا ليس كمثله ما معنى هذه الكاف؟ الحقيقة تقدم حديث عنها بشرح الواسطية وطائفة من العلا يقولون بان هذه الكاف صلة - [00:00:00](#) والتي يعبر عنها في الزائدة. والنحات حين يقولون عن اللفظ بانه زائد لا يقصد الزائد الذي لا معنى له والذي لا حاجة اليه هذا لا اقوله مسلم اصلا. انما يقول بانه زائد من حيث الاعراب - [00:00:20](#) يقول عنه بانه الزائد من حيث الاعراب. بمعنى انه لو لم يذكر لما تغير المعنى ولكن يؤتى به لمزيد التأكيد لمزيد التأكيد. كما في قوله جل وعلا ما جاءنا من احد ما جاءنا - [00:00:40](#) نذير هل جاءنا من بشير؟ يعني لو لم تذكر من هنا ما جاءنا نذير ما جاءنا احد هل تغير المعنى المعنى هو هو. لكن المجيء بمن؟ لزيادة التأكيد لزيادة التأكيد فهذا معنى قول ان الطائف يقولون الكاف هنا صلة - [00:01:06](#) وهذا ايضا في الحقيقة فيه نظر وهذا فيه نظر. ومنهم من قال بان المثل هنا بمعنى الذات والنفوس. يعني ليس كذاته شيء. ليس كنفسه شيء. وهذا ايضا كل الطائف من العلماء - [00:01:28](#) ومنهم من قال ان الاية على ظاهرها وان الكاف على حقيقتها. ولا اشكال في ذلك. فيكون المعاني ليس كمثله شيء على ظاهرها. ولا يوهم هذا ما يتوهمه الكثير. انه يكون ليس كمثله مثله - [00:01:51](#) وهذا غير وارد. واين من يفهم هذا اصلا؟ اذا كان هم يفهمون هذا فغيرهم لا يفهم هذا. فعلى هذا نعمل الاية على ظاهرها ولكن في اشكال. من قال انه قوله تعالى اذا على المعنى الاجراء على الظاهر ويقال ان ليس مثله شيء هذا المعنى - [00:02:15](#) في مثل النزل يستلزم لك ما وجه هذا هم يقولون هذا طبعا هم يفهمون هذا لكن لماذا نقول ليس كمثله لماذا اقول هذا؟ لو قلنا ليس كمثله شيء. ليس كمثله شيء لا في اسمائه - [00:02:35](#) ولا في صفاته ولا في افعاله كقوله تعالى ايله مع الله اي ايله مع الله يفعل ذلك؟ فلماذا نأتي بالمثلية الأخرى لماذا نقول ليس كمثله مثله؟ او ليس كمثله؟ لماذا يجعل الكاف بمعنى المثل - [00:02:55](#) نعم يعني ليست كمثلي شي وانتهينا يقول هذا ظاهرها لماذا نقول ليس كمثله مثله؟ ثم نجعل لله مثلا ليس لكن ليس مثل هذا غير صحيح. ليس كمثله شيء. فبالتالي ما في اشداء اصلا في الاية. لكن بعض الناس هو يريد اشياء - [00:03:17](#) ثم يظن بما اللازم الذي يلزمه فيريد يتخلص منه ثم يأتي باشياء اخرى. لكنه اجري لها على ظاهرها. ما الذي يمنع اصلا؟ لا من حيث اللغة يمنع اصلا. لا من حيث اللغة - [00:03:45](#) ولا من حيث الشرع بلا الشرع هو يؤيد هذا. وحيث اللغة ما في شي يمنع. فكانت حرف جر - [00:03:58](#)